

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 49 @ المضر لقصد ذمهم بالظلم وكرره زيادة في تقبيح أمرهم ! 2 2 ! روى أنهم أصابهم الطاعون فمات منهم سبعون ألفا ! 2 2 ! طلب السقيا لما عطشوا في التيه ! 2 ! 2 كان مربعا ذراعا في ذراع تفجر من كل جهة ثلاث عيون وروى أن آدم كان أهبطه من الجنة وقيل هو جنس غير معين وذلك أبلغ في الإعجاز ! 2 2 ! قبله محذوف تقديره فضربه فانفجرت ! 22 ! أي موضع شربهم وكانوا اثني عشر سبطا لكل سبط عين ! 2 2 ! أي من المن والسلوى واشربوا من الماء المذكور ! 2 2 ! هي الثوم وقيل الحنطة ! 2 2 ! من الدنيء الحقير وقيل أصله أدون ثم قلب بتأخير عينه وتقديم لامه ! 2 2 ! قيل البلد المعروف وصرف لسكون وسطه وقيل هو غير معين فهو نكرة لما روى أنهم نزلوا بالشام والأول أرجح لقوله تعالى ! 2 ! يعني مصر ! 2 2 ! أي قضى عليهم بها وألزموها وجعله الزمخشري استعارة من ضرب القبة لأنها تعلوا الإنسان وتحيط به ! 2 2 ! الناقة وقيل الجزية ! 2 2 ! الإشارة إلى ضرب الذلة والمسكنة والغضب والباء للتعليل ! 2 2 ! الآيات المتلوات أو العلامات ! 2 ! 2 معلوم أنه لا يقتل نبي إلا بغير حق وذلك أفصح فائدة قال هنا بغير الحق بالتعريف باللام للعهد لأنه قد تقررت الموجبات لقتل النفس وقال في الموضع الآخر من آل عمران ! 2 ! 2 بالتنكير لاستغراق النفي لأن تلك نزلت في المعاصرين لمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 ! 2 يحتمل أن يكون تأكيدا للأول وتكون الإشارة بذلك إلى القتل والكفر والباء للتعليل أي اجتروا على الكفر وقتل الأنبياء لما انهمكوا في العصيان والعدوان ! 2 2 ! الآية قال ابن عباس نسختها ^ ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه ^ وقيل معناها أن هؤلاء الطوائف من آمن منهم إيمانا صحيحا فله أجره فيكون في حق المؤمنين الثبات إلى الموت وفي حق غيرهم الدخول في الإسلام فلا نسخ وقيل إنها فيمن كان قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم فلا نسخ ! 2 ! مبتدأ خبره فلهم أجرهم والجملة خبر إن أو من آمن بدل ! 2 2 ! خبر إن ! 2 ! لما جاء موسى بالتوراة أبوا أن يقبلوها فرفع الجبل فوقهم وقيل لهم إن لم تأخذوها وقع عليكم ! 2 ! 2 ! جد في العلم بالتوراة أو العمل بها ! 2 2 ! اصطادوا